فاعلية التعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شارك)

على تعلم المهارات الحركية الأساسية وزيادة الدافعية

نحو التعلم للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة

The effectiveness of active learning by (Think - Pair – Share) on learning basic motor skills and increasing motivation towards Learning for Children with mild Mental Disabilities

أ.م.د/ رشا إبراهيم علي السيد

Assistant Prof. Rasha Ebrahim Ali Al Sayed

أستاذ مساعد بقسم تربية الطفل

كلية البنات – جامعة عين شمس

الإستشهاد المرجعى:

السيد، رشا إبراهيم علي.(٢٠٢٣). فاعلية التعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شارك) على تعلم المهارات الحركية الأساسية وزيادة الدافعية نحو التعلم للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف،٥(٩)، ج(١)، يونيو، ١-٤٠.

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج للتعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شارك) فى تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية وزيادة الدافعية نحو التعلم للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو القياسات القبلية البعدية لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة على عينة مكونة من (٣٦) طفل من أطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة وقوام كل منهم (١٨) طفل، ومن أدوات البحث اختبارات المهارات الحركية الأساسية، ومقياس الدافعية نحو التعلم وبرنامج التعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شارك) المقترح، وقد أسفرت النتائج إلى:

(١) إستخدام أسلوب التعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شارك) ساهم بشكل إيجابي في تحسين مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية (العدو – القفز – الرمى – الركل – الجرى – التوازن) وزيادة الدافعية نحو التعلم للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة للمجموعة التجريبية.

(٢) التعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شارك) أدت إلى جعل الطفل ذوى الإعاقة العقلية البسيطة محوراً للعملية التعليمية والمعلم مهيأ ومرشداً وموجهاً للبيئة التعليمية.

(٣) التعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شارك) أدت إلى حيوية وقت الدرس وزادت من حماس ودوافع الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة وجذب انتباههم وشوقتهم للتعلم القادم.

(٤) تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شارك) علي المجموعة الضابطة التي استخدم الأسلوب التقليدى (الشرح والنموذج) في سرعة تعلم أداء المهارات الحركية الأساسية قيد البحث وزيادة الدافعية نحو التعلم (التوجه الداخلى للهدف – التوجه الخارجى للهدف – قيمة المهنة – ضبط معتقدات التعلم – فعالية الذات فى التعلم والأداء – قلق الاختبار).

Abstract:

The research aims to design an active learning program in a (think-pair-share) way to learn some basic motor skills and increase the motivation towards learning for children with mild mental disabilities. It consisted of (36) children of children with simple mental disabilities who were divided into two groups, the first is experimental and the second is control, each of them (18) children. Among the research tools are tests of basic motor skills, the scale of motivation towards learning and the active learning program by (think - pair - share) proposed, and the results resulted in:

(1) Using the active learning method (think - pair - share) positively contributed to improving the performance of basic motor skills (running - jumping - throwing - kicking - running - balance) and increasing the motivation towards learning for children with mild mental disabilities of the experimental group.

(2) Active learning using the (think-pair-share) method made the child with mild mental disabilities the focus of the educational process, and the teacher was prepared, guiding and directing the educational environment.

(3) Active learning in a way (think - pair - share) led to the vitality of the lesson time and increased the enthusiasm and motivation of children with mild mental disabilities and attracted their attention and eagerness for the upcoming learning.

(4) The experimental group that used active learning in a way (think - pair - share) outperformed the control group that used the traditional method (explanation and model) in the speed of learning the performance of the basic motor skills under study and increasing the motivation towards learning (internal orientation of the goal - external orientation of the goal - The value of the profession - adjusting learning beliefs - self-efficacy in learning and performance - test anxiety).

مشكلة البحث وأهميته:

تعد مشكلة الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة من أهم المشاكل التي تواجه الطفل في مراحله الأولى، كما أنها من أخطر المشكلات التي تعوق تقدم المدرسة الحديثة، وتحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل، بل تعتبر من أهم عوامل التخلف التربوي والثقافي، كما أنه له آثاراً سلبية كثيرة، تصيب الطفل وأسرته والمدرسة والنظام التعليمي، ونحن من واجبنا معالجة الفروق والتقليل منها ومساعدة كل فرد لكي ينمو في جميع جوانبه البدنية والنفسية والإجتماعية بغض النظر عن ما يعانوه من ظروف خاصة أثرت على تحصيلهم الحركي، وينبغي الإعتناء بفردية الفرد وأن يتوجه التوجه السليم وأن يوفر له جميع الظروف والإمكانات التي تسهم في تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن. (١١: ٢١٠)

ويشير **محمد حماد هندى** (٢٠١٠م) إلي أن التعلم لا يحدث فجأة للفرد، ولا من خلال انطواء الفرد على نفسه، ولا باستخدام حاسة واحدة من الحواس، فهو يتم على مراحل، مما يؤكد استمراريته، ويتم نتيجة الاحتكاك بالغير مما يؤكد انه اجتماعي، ويتم نتيجة استخدام كل الحواس، مما يؤكد أنه أدائي واجرائى ويترتب عليه تغيير سلوك الفرد، مما يؤكد أنه نتيجة لذلك الأداء وبكل تلك المفردات مع مفردات أخرى يتأكد لنا أن التعلم عملية إجرائية نشطة. (١٤: ٢١)

ويري **سزيسز Szesze** (٢٠١٣م) أن إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) تزيد من التحصيل والدافعية للتعلم، وتنمى الثقة في نفوس المتعلمين، وتساعد على بناء المسئولية الشخصية والقدرة على التفسير وإيجاد العلاقات في عملية التعلم، وأيضا تدعم بعض عادات العقل المنتجة مثل الاستماع بفهم، والتحكم في الاندفاع، والتفكير التعاوني، كما تنمى مستويات التفكير العليا. (٢٧: ٧٥)

ويتسم التعلم باستخدام طريقة (فكر– زاوج – شارك) بأنها إستراتيجية لا تحتاج إلى وقت طويل في تنفيذها وخطواتها محددة وبسيطة يمكن تطبيقها بسهولة، كما أنها تدعم مهارات الاتصال والتواصل الشفهي لدى الطلاب من خلال مناقشتهم لأفكارهم بعضهم مع بعض وتكسب حجرة الدراسة حيوية، وتلبى احتياجات الطلاب إلي التواصل وحرية التعبير عن آرائهم، كما أن التعلم فى مراحله الأولية يُعد أحد الأمور الهامة للطفل، لذلك لابد من البحث عن أفضل الطرق لاستخدامها لتوصيل المعلومات بطريقة مغايرة عن الطرق التقليدية، لذلك جاءت طريقة (فكر – زاوج – شارك) متماشية مع ميول ورغبات أطفال المرحلة الابتدائية حيث أنها تلبي احتياجات وفضول الأطفال فى هذه المرحلة العمرية من محاولة البحث والكشف عن بواطن الأمور الخفية التى يرغب الطفل الوصول إليها، وعندما تتشارك الاحتياجات والرغبات مع المتطلبات المفروضة على الطفل أن يتعلمها كان لابد البحث عن أفضل الطرق لتوصيل هذه المتطلبات بصورة ممتعة متواكبة مع رغبات وميول الطفل. (١٨: ٢٠-٢١)

ويشير **محمد سعد إبراهيم** (٢٠٠٤م) إلي أن التعلم النشط يضم باقة كبيرة من الاستراتيجيات التي تلاءم جميع المواقف التعليمية. (١٧: ٣٥)

ويضيف **أشرف محمد كامل** (٢٠١٥م) أن استخدام النشاط في عملية تعلم الطفل المعاق عقلياً، يعتبر أمراً مهماً وضرورياً إذ يلعب النشاط دوراً رئيساً في تكوين الخبرات التي يتعلمها، بدلاً من اللجوء إلي التلقين والتحفيظ، لأنه لا يساعد علي فهمهم للمدلولات الحسية المصاحبة للألفاظ، والكلمات، وبالتالي لا يساعد علي زيادة حصيلتهم اللغوية. ويعتبر التعاون – بصفة عامة – من المفاهيم المرغوبة اجتماعياً، إذ يستطيع الفرد أن يقف في مختلف الثقافات علي العديد من الآثار والأمثال التي تمجد التعاون، وتؤيد فكرة أن يعمل الناس معاً، وأن يساعد بعضهم بعضاً، وقد أصبحت الحاجة إلي التعاون أكثر إلحاحاً من أي وقت مضي، نظراً لمتطلبات الحياة الحديثة، والتي أصبحت أكثر تعقيداً من ذي قبل. (٢: ١٣١)

من الآراء والتعريفات السابقة ترى الباحثة أن طريقة (فكر – زاوج – شـــارك) إحدى طرق التعلم النشط التي تعتمد على إيجابية المتعلم ونشاطه وتفاعلـــه فـــي الموقـــف التعليمي وتتم بتسلسل منطقي متتالي ومتتابع فتبدأ بمرحلة التفكير وفيها يطرح المعلم سؤالاً أو فكرة ما ويحدد وقتا للتفكير فيها ثم المزاوجة حيث يقوم كل زوج من الأطفال بمناقشـــة أفكارهما معاً، ثم المشاركة حيث يشارك كل زوج زوجاً آخر ويتبادلوا الأفكـــار والآراء، وهذا ما أشار إليه **سليم محمد أبو غالي** (٢٠١٠م) (٨) إلي أن خطوات طريقـــة (فكـــر – زاوج – شارك) تمر بثلاث خطوات وهي خطوة التفكير ثم خطوة المزاوجة ثـــم خطـــوة المشاركة. (٩: ٢٧٩ –٢٨٠)

وترى الباحثة أن تقديم محتوى التعلم في هذه المرحلة من أهم الأمور نظراً لدقة الحركات التى يقوم بها الطفل لمحاولة إتقان هذه المهارات الحركية الأساسية، لذا يجب أن يراعي أن تكون الطريقة مناسبة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، الأمر الذي يترتـــب عليه تعثرهم عند التعلم علي الأداء الصحيح، ومن خلال قيامها بعملية التدريس وجدت أن الطرق المتاحة والتى يتم استخدامها لتعلم المهارات الحركية الأساسية لا تكفي وحدها فـــى الوصول إلى مستوى تعلم مناسب، بالإضافة إلى أن هذه الطرق لا تعطي دور للمجـــاميع التعاونية للاشتراك فى الآراء وطرح الأفكار والتعاون لإيجاد فكرة جديدة تعبر عـــن رأي مجموعة من المتعلمين، بل أن المتعلم يطبق دائماً ما يطلبه منه المعلم، لذلك جاءت فكـــرة استخدام طريقة (فكر – زاوج – شارك) كأحد طرق التعلم النشط لتعليم المهارات الحركية الأساسية وزيادة الدافعية نحو التعلم للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلي تصميم برنامج للتعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شـــارك) فى تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية وزيادة الدافعية نحو التعلم للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

فروض البحث:

(١)توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم المهارات الحركية الأساسية (العدو – القفز – الرمى – الركل – الجرى – التوازن) لصالح القياسات البعدية.

(٢)توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى زيادة الدافعية نحو التعلم قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

(٣)توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم المهارات الحركية الأساسية وزيادة الدافعية نحو التعلم قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

- **إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك)**

" إستراتيجية نمت في ظل التعلم التعاوني تتحدى مواقف التعلم الجماعى حيث تتيح للأطفال وقتا أطول للتفكير واستخدام خبراتهم السابقة ومساعدة الزميل للآخر "، وتمر بالخطوات التالية:

- **خطوة التفكير Thinking:** يطرح المعلم سؤالاً يرتبط بالدرس ويطلب من الأطفال أن تفكر كل منهم بمفرده (لمدة دقيقة).
- **خطوة المزاوجة Pairing:** يطلب المعلم من الأطفال أن يناقشوا ما فكروا فيه في شكل أزواج (كل اثنتين معا ويتحدد الزمن وفقا) للسؤال المطروح.
- **خطوة المشاركة Sharing:** يطلب المعلم من كل زوج أن يشارك مع الصف كله فيما تم التحدث فيه. (١٨: ٨٩)

- **المهارات الحركية الأساسية: Basic Motor Skills**

" بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة مثل الحبو، والمشي، والجري، والدحرجة، والوثب، والرمي، والتسلق، والتعلق، ولأن هذه الأنماط الحركية تظهر عند الإنسان في شكل أولي، لذا يطلق عليها إسم المهارات الحركية الأساسية ". (١٥: ٣٠)

- **الإعاقة العقلية البسيطة Simple intellectual disability**

" هم الذين تتراوح درجة ذكائهم ما بين (٥٠ – ٧٠) درجة ويطلق عليهم فئة الإعاقة العقلية البسيطة ". (١٠: ٣٦)

الدراسات المرتبطة:

(١) أجرى **إبراهيم السيد على** (٢٠١٠م) (١) دراسة بهدف التعرف علي تأثير التعلم النشط علي مستوي التحصيل المعرفي ومستوي أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم، استخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت العينة على (٢٢) طالب، وكان من أهم النتائج أن الإستراتيجية المستخدمة أثرت بطريقة ايجابية علي التحصيل المعرفي ومستوي أداء الطلاب في المهارات الأساسية في كرة القدم.

(٢) أجرى **زان غاو وآخرون Zan Gao et all** (٢٠١٢م) (٢٩) دراسة بهدف التعرف علي تأثير التعلم النشط علي مستوي الدافعية ومستويات النشاط البدني واستمرار بذل الجهد، استخدم الباحثون المنهج التجريبي واشتملت العينة على (٢٢٥) طالب، وكان من أهم النتائج أن التعلم النشط له تأثير إيجابي على مستوى الدافعية للنشاط البدني والمهاري لدى الطلاب عينة البحث.

(٣) أجرى **مينا حلمي ذكي** (٢٠١٨م) (٢٠) دراسة بهدف تصميم برنامج للتعلم النشط بإستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) ومعرفة تأثيره علي التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية للتلاميذ المبتدئين في تنس الطاولة من (١٣– ١٥) سنة، وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة عددها (٣٠) تلميذ، وكانت أهم النتائج استخدام برنامج التعلم النشط بإستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) أظهر تأثيراً إيجابياً على التحصيل المعرفي ومستوي أداء المهارات الأساسية قيد البحث للمبتدئين في تنس الطاولة من (١٣–١٥) سنة.

(٤) أجرى **محمد خلف عبد الوهاب** (٢٠١٩م) (١٦) دراسة بهدف تصميم برنامج للتعليم النشط باستخدام أسلوب (فكر – زاوج – شارك) ومعرفة تأثيره علي تحسين مستوي التحصيل المعرفي والجانب الوجداني لمحتوى الثقافة الرياضية، وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة عددها (٤٠) تلميذ بالمرحلة الإعدادية، ومن أهم النتائج أن استخدام برنامج التعلم النشط باستخدام أسلوب (فكر – زاوج – شارك) للمجموعة التجريبية كان أكثر تأثيراً من المجموعة الضابطة في حسين مستوي التحصيل المعرفي والجانب الوجداني لمحتوى الثقافة الرياضية.

(٥) أجرت **سلوى مصطفى السيد** (٢٠٢٠م) (٨) دراسة بهدف التعرف علي تأثير إستخدام إستراتيجية فكر زاوج شارك بنظام المجموعات على تعلم بعض المهارات الحركية لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبيى على عينة قوامها (٤٠) تلميذة بالصف الأول الإعدادى، أن استخدام إستراتيجية فكر زاوج شارك بنظام المجموعات ساهم فى تحسن مستوى المجموعة التجريبية فى المهارات الحركية فى كرة اليد، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية (التمرير – التنطيط – التصويب) قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث

- **منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى باستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة متبعة القياسات القبلية والبعدية لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

- **مجتمع وعينة البحث:**

يمثل مجتمع البحث أطفال الرياض ذوى الإعاقة العقلية البسيطة بمدرسة التربية الفكرية بالمجمع الثانى بالقاهرة الجديدة للعام الدراسى ٢٠٢١/٢٠٢٢م وبلغ عددهم (٦٧) طفل، تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية وعددهم (٤٨) طفل من مجتمع البحث الكلي، ثم تم سحب عدد (١٢) طفل كعينة للدراسة الاستطلاعية وذلك لحساب المعاملات العلمية للاختبارات والقياسات المستخدمة قيد البحث، وبذلك أصبحت العينة الأساسية (٣٦) طفل تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة قوام كل منهما (١٨) طفل، ويوضح جدول (١) تصنيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (١)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة	العينة المسحوبة	النسبة المئوية	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية	
				التجريبية	الضابطة
٦٧	٤٨	٧١,١٦٪	١٢	١٨	١٨

ضبط متغيرات البحث:

قامت الباحثة بإجراء التجانس لأفراد عينة البحث الكلية فى بعض المتغيرات التى قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبى مثل معدلات النمو (السن – الطول – الـــوزن)، والمهارات الحركية الأساسية (العدو – القفز – الرمى – الركل – الجـــرى – التـــوازن)، وإستبيان الدافعية نحو التعلم قيد البحث، كما يوضحه جدول (٢).

جدول (٢)

تجانس عينة البحث الكلية فى جميع متغيرات البحث المختارة ن= ٤٨

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء
النمو	السن	سنة	٥,٣٣	٠,٤٧٩	٥,٤٠	-٠,٤٣٨
	الطول	سم	٩٥,٧٦	٠,٨٦٥	٩٦,٠٠	-٠,٨٣٢
	الوزن	كجم	١٩,٠٨	٠,٥٩٢	١٩,٠٠	٠,٤٠٥
المهارات الحركية الأساسية	العدو ١٨ متر	ثانية	١١,٤٦	٠,٥١٠	١١,٤٠	٠,٣٥٣
	الوثب العريض من الثبات	سم	٤٠,٦٧	٤,٥٩٨	٤١,٠٠	-٠,٢١٥
	رمى كرة هوكى لأقصى مسافة	متر	٣,٤١	٠,٣٦٠	٣,٤٢	-٠,٠٨٣
	ركل كرة	درجة	٦,١٠	١,٨٥١	٦,٠٠	٠,١٦٢
	الجرى الزجزاجى	ثانية	٣٥,٤١	١,٤٦٤	٣٥,٣٠	٠,٢٢٥
	الوقوف على قدم واحدة	ثانية	٠,٣٠	٠,٢٤٣	٠,٢٥	٠,٦١٧
	المشى ١٠م على عارضة	ثانية	٣٤,٠٤	٢,٣٧١	٣٤,١٠	٠,٠٧٦
	استبيان الدافعية نحو التعلم	درجة	١٥٧,٢٥	١٤,٦٩٢	١٥٦,٠٠	٠,٢٥٥

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الإلتواء لعينة البحث الكلية في جميع المتغيرات تراوحت ما بين (-٠,٨٣٢ : ٠,٦١٧)، وقد انحصرت هذه القيم بين (±٣) مما يشير إلي تماثل واعتدالية البيانات في جميع المتغيرات قيد الدراسة.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- جهاز الرستاميتر Restametr لقياس الطول (بالسنتيمتر) والوزن بالكيلوجرام وتم معايرة هذا الجهاز قبل وخلال استخدامه - ساعة إيقاف - حائط تدريب - ٥ كرات قدم صغيرة - ٨ أقماع - كرات هوكى - شريط قياس - أطباق ملونة - مضمار ألعاب قوى أو أرض مستوية يوضع بها حارات للعدو.

ثانيًا: اختبارات المهارات الحركية الأساسية: (ملحق ٣)

بعد الإطلاع على العديد من المراجع العلمية، **حسن علاوى ونصر رضوان** (٢٠٠٢م) (١٥)، **هبلنك وبورمز Hebbelinck & Borms** (٢٠٠٧م) (٢٥)، **عبد الوهاب محمد النجار** (٢٠٠٩م) (١٢)، والدراسات المرتبطة التى استخدمت المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة كدراسة **نادية على عبد المعطى** (٢٠٠٧م) (٢١)، **حسين أحمد حسين** (٢٠٠٨م) (٥)، **وائل سلامة مصطفى** (٢٠٠٠م) (٢٣)، **منار صبرى إبراهيم** (٢٠١٧م) (١٩)، وذلك بهدف تحديد المهارات الحركية الأساسية الخاصة بتلك المرحلة، ثم قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأى الخبراء فى تلك المهارات الحركية الأساسية (**ملحق ١**) وكذلك الاختبارات التي تقيسها، وعرضها على عدد (١٠) من السادة الخبراء فى مجال طرق التدريس التربية الرياضية (**ملحق ٢**) لاستطلاع رأيهم فى أنسبها، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نتائج استطلاع رأي الخبراء حول المهارات الحركية الأساسية قيد البحث ن= ١٠

النوع	الاختبارات	عدد آراء الاتفاق	النسبة المئوية	الحركة المختارة
حركات الانتقال	– المشى	٣	٣٠٪	
	– الجرى	١٠	١٠٠٪	✓
	– القفز (الوثب)	١٠	١٠٠٪	✓
	– الحجل	٢	٢٠٪	
حركات التحكم والمعالجة	– دحرجة الكرة	٤	٤٠٪	
	– رمي كرة ناعمة لأقصى مسافة	١٠	١٠٠٪	✓
	– رمى ولقف الكرة	٩	٩٠٪	
	– ركل الكرة	٨	٨٠٪	✓
	– إيقاف الكرة	٤	٤٠٪	
	– ضرب الكرة باليد	٣	٣٠٪	
	– الجرى الزجزاجى	٩	٩٠٪	✓
حركات الاتزان	– الحركات المحورية	٢	٢٠٪	
	– الدحرجات	٤	٤٠٪	
	– الوقوف على رجل واحدة	٨	٨٠٪	✓
	– المشى ١٠م على عارضة	٧	٧٠٪	✓

يتضح من جدول (٣) آراء السادة الخبراء في تحديد المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، حيث ارتضت الباحثة بنسبة مئوية قدرها ٧٠٪ كحد أدنى لقبول المهارات الحركية الأساسية، وتتمثل تلك الاختبارات فى:

- **قياس حركات الانتقال:** (اختبار العدو ١٨ متر – اختبار الوثب العريض من الثبات).

- **قياس حركات التحكم والمعالجة:** (اختبار رمى كرة هوكى لأقصى مسافة – اختبار ركل كرة – اختبار الجرى الزجزاجى).
- **قياس حركات الإتزان:** (اختبار الوقوف على قدم واحدة – اختبار المشى ١٠م على عارضة).

ثالثاً: استبيان الدافعية نحو التعلم (من تصميم الباحثة) (ملحق ٥)

قامت الباحثة بالاطلاع على المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت هذا الموضوع، كما تم إجراء مقابلات مع المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية والتربية الرياضية للتعرف على أبعاد الدافعية نحو التعلم حيث حددت ستة أبعاد تقيس الدافعية وهى (التوجه الداخلى للهدف – التوجه الخارجى للهدف – قيمة المهنة – ضبط معتقدات التعلم – فعالية الذات فى التعلم والأداء – قلق الاختبار)، ثم قامت بعرض هذه الأبعاد فى استمارة استطلاع رأى على عدد (١٠) من الخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس **(ملحق ٢)** لمعرفة مدى ارتباطها بالدافعية نحو التعلم **(ملحق ٤)**، حيث إرتضت الباحثة نسبة (٧٠٪) فأكثر لقبول أبعاد الاستبيان، كما يوضحه جدول (٤).

جدول (٤)

النسبة المئوية وفقا لآراء الخبراء فى أبعاد الدافعية نحو التعلم

م	الأبعاد	النسبة المئوية
١	التوجه الداخلى للهدف.	١٠٠٪
٢	التوجه الخارجى للهدف.	١٠٠٪
٣	قيمة المهنة.	١٠٠٪
٤	ضبط معتقدات التعلم.	٩٠٪
٥	فعالية الذات فى التعلم والأداء.	٨٠٪
٦	قلق الإختبار.	٧٠٪

يتضح من جدول (٤) أن نسبة أراء السادة الخبراء قد أشارت إلى قبول الأبعاد الستة حيث حصلوا على نسبة مئوية من (٧٠: ١٠٠٪).

ثم قامت الباحثة بتحديد مجموعة من العبارات والتي تقيس أبعادها الدافعية نحو التعلم بعد إضافة بعض العبارات وحذف بعضها الآخر، وإعادة صياغتها، وعرضها على السادة الخبراء وذلك لتحديد النسبة المئوية لكل عبارة تندرج تحت هذا البعد، ويوضح جدول (٥) النسبة المئوية لاتفاق الخبراء، وقد ارتضت الباحثة بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية (٧٠٪) فأكثر.

جدول (٥)

النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول تحديد عبارات أبعاد استبيان الدافعية نحو التعلم ن= ١٠

م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية
عبارات البعد الأول: التوجه الداخلى للهدف											
١	٩٠٪	٢	١٠٠٪	٣	١٠٠٪	٤	٩٠٪				
عبارات البعد الثانى: التوجه الخارجى للهدف.											
١	١٠٠٪	٢	٩٠٪	٣	٨٠٪	٤	١٠٠٪				
عبارات البعد الثالث: قيمة المهنة.											
١	٧٠٪	٢	٩٠٪	٣	١٠٠٪	٤	١٠٠٪	٥	١٠٠٪	٦	١٠٠٪
عبارات البعد الرابع: ضبط معتقدات التعلم.											
١	١٠٠٪	٢	١٠٠٪	٣	٩٠٪	٤	٨٠٪				
عبارات البعد الخامس: فعالية الذات فى التعلم والأداء.											
١	١٠٠٪	٢	١٠٠٪	٣	٧٠٪	٤	١٠٠٪	٥	٩٠٪	٦	١٠٠٪
٧	١٠٠٪	٨	١٠٠٪								
عبارات البعد السادس: قلق الاختبار.											
١	١٠٠٪	٢	٨٠٪	٣	١٠٠٪	٤	١٠٠٪	٥	٩٠٪		

يتضح من جدول (٥) أن نسبة أراء الخبراء قد أشارت إلى قبول جميع العبارات المقترحة تحت أبعاد الاستبيان حيث تراوحت نسبة الموافقة ما بين (٧٠٪ - ١٠٠٪)، وبذلك تصبح استمارة الاستبيان مشتملة على عدد (٣١) عبارة موزعة على ستة أبعاد.

وقد روعي عند صياغة العبارات أن يكون البعض إيجابياً والآخر سلبياً حتى لا يجيب الطفل على العبارات دون تركيز أو تفكير، وذلك من خلال طرح العبارات وحصول الاستجابات بواسطة معلم الفصل وبالتالى نضمن جدية الطفل في الإجابة عن المقياس.

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على العينة الاستطلاعية وعددهم (١٢) طفل من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك في الفترة من ٢/١٣ إلى ٢٠٢٢/٢/٢٤م واستهدف التعرف على ما يلي:-

(١)مدى ملائمة الاختبارات المستخدمة في البحث.

(٢)الصعوبات التي قد تواجه الباحثة عند تنفيذ التجربة الأساسية للبحث.

(٣)التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث.

(٤)تدريب المساعدين على كيفية إجراء القياسات الخاصة بالمتغيرات قيد البحث.

(٥)إجراء المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات والاستبيان قيد البحث.

المعاملات العلمية لاختبارات المهارات الحركية الأساسية:

حساب الصدق Validity

تم حساب صدق التمايز لاختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، باستخدام أسلوب المقارنة الطرفية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية وعددهم (٤٨) طفل، حيث تم ترتيب درجات الأطفال ترتيباً تنازلياً وتم

مقارنة درجات الأطفال الأعلى وعددهم (١٢) طفل ودرجات الأطفال الأدنى وعددهم (١٢) طفل وذلك يوم ٢٠٢٢/٢/١٣م، كما يوضحه جدول (٦)

جدول (٦)

معامل صدق التمايز لاختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الربيع الأعلى ن= ١٢		الربيع الأدنى ن= ١٢		قيمة "ت" المحسوبة
		سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
العدو ١٨ متر	ثانية	١١,١٦	٠,٢٦١	١١,٥٣	٠,٥٢٣	٢,٩٦٩*
الوثب العريض من الثبات	سم	٤٤,٥٠	٣,١٢٤	٤٠,٩٥	٤,٥٤٦	٣,٠١٩*
رمى كرة هوكى لأقصى مسافة	متر	٣,٧٥	٠,٤١٣	٣,٣٩	٠,٣٤٧	٣,١٣٠*
ركل كرة	درجة	٧,٣٠	١,٣١٥	٦,٠٥	١,٧٩٢	٢,٦٣٨*
الجرى الزجزاجى	ثانية	٣٣,٩٨	١,٢٣١	٣٥,٢٧	١,٣٨٥	٣,٢٦٥*
الوقوف على قدم واحدة	ثانية	٠,٤٦	٠,٢٢٣	٠,٢٤	٠,٢٥٤	٣,٠٥٣*
المشى ١٠ متر على عارضة	ثانية	٣٢,٤٥	١,٢٧٠	٣٤,١١	٢,٣٥٦	٢,٩٠٩*

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥= ٢,٠٧٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى ولصالح الربيع الأعلى في اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، مما يدل على صدق الاختبارات المستخدمة في قياس ما وضعت من أجله.

حساب الثبات Reliability

تم إيجاد معامل الثبات لجميع المتغيرات قيد البحث، عن طريق تطبيق الاختبار ثم إعادة التطبيق Test – Retest على عينة البحث الاستطلاعية وعددها (١٢) طفل، وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، بفاصل زمني قدره (٣) أيام بين التطبيقين لإختبارات

المهارات الحركية الأساسية وذلك فى الفترة من ٢/١٤ إلى ٢٠٢٢/٢/١٧م، وجـــدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معامل الثبات للمهارات الحركية الأساسية قيد البحث ن= ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
		سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
العدو ١٨ متر	ثانية	١١,٥٣	٠,٥٢٣	١١,٤٨	٠,٤٨٢	*٠,٨٧٦
الوثب العريض من الثبات	سم	٤٠,٩٥	٤,٥٤٦	٤١,٠٧	٤,٣٧٢	*٠,٨٥٤
رمى كرة هوكى لأقصى مسافة	متر	٣,٣٩	٠,٣٤٧	٣,٤٢	٠,٣٢٩	*٠,٨٠٩
ركل كرة	درجة	٦,٠٥	١,٧٩٢	٦,٠٧	١,٤٢٥	*٠,٧٥٣
الجرى الزجزاجى	ثانية	٣٥,٢٧	١,٣٨٥	٣٥,٢٤	١,٢٩٦	*٠,٧٩٤
الوقوف على قدم واحدة	ثانية	٠,٢٤	٠,٢٥٤	٠,٢٦	٠,٢٣٩	*٠,٨٢١
المشى ١٠ متر على عارضة	ثانية	٣٤,١٢	٢,٣٥٦	٣٤,٠٦	٢,٢٣٧	*٠,٨٦٥

قيمة "ر" عند مستوي معنوية ٠,٠٥= ٠,٦٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التطبيقــين الأول والثاني للمهارات الحركية الأساسية قيد البحث، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط (٠,٧٥٣، ٠,٨٧٦) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

المعاملات العلمية لمقياس الدافعية نحو التعلم.

حساب الصدق Validity

تم حساب صدق إستبيان الدافعية نحو التعلم على عينة الدراســة الاســتطلاعية وعددهم (١٢) طفل، عن طريق صدق الاتساق الداخلى وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد وبين كل بعد والدرجة الكلية لإستبيان الدافعية نحو الــتعلم، وذلك يوم ٢٠٢٢/٢/١٣م، كما يوضحه جدول (٨).

جدول (٨)

معامل الصدق لعبارات إستبيان الدافعية نحو التعلم

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
التوجه الداخلى للهدف											
١	*٠,٦٧٩	٢	*٠,٦٤٨	٣	*٠,٧١٢	٤	*٠,٦٣٥				
التوجه الخارجى للهدف											
١	*٠,٧١٣	٢	*٠,٦٥٧	٣	*٠,٧٦٠	٤	*٠,٦١٧				
قيمة المهنة											
١	*٠,٧١٠	٢	*٠,٦٣١	٣	*٠,٦٤١	٤	*٠,٦٩٥	٥	*٠,٦٥٤	٦	*٠,٦٣٩
ضبط معتقدات التعلم											
١	*٠,٦٧٨	٢	*٠,٧١٠	٣	*٠,٦٤٨	٤	*٠,٦٣٧				
فعالية الذات فى التعلم والأداء											
١	*٠,٦٤٠	٢	*٠,٦٧٩	٣	*٠,٦٣٥	٤	*٠,٧٢١	٥	*٠,٧٣١	٦	*٠,٦٧٩
٧	*٠,٧٢١	٨	*٠,٦٦٨								
قلق الاختبار											
١	*٠,٧٣٣	٢	*٠,٧٠٢	٣	*٠,٧٠٠	٤	*٠,٧٣٨	٥	*٠,٧٠٧		

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد وبين كل بعد والدرجة الكلية للإستبيان دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥، مما يدل على صدق الإستبيان فيما وضع من أجله.

حساب الثبات Reliability

تم إجراء الثبات لإستبيان الدافعية نحو التعلم على العينة الاستطلاعية وعددها (١٢) طفل باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test – Retest تحت نفس شروط التطبيق الأول، وبفارق زمنى ١٥ يوم وذلك فى الفترة من ٢/١٣ إلى ٢٠٢٢/٢/٢٤م، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، كما يوضحه جدول (٩)

جدول (٩)

معامل الثبات لإستبيان الدافعية نحو التعلم قيد البحث ن= ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
		سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
التوجه الداخلى للهدف	درجة	٢١,٦٩	٤,٣٦١	٢١,٨٧	٤,٣٤٢	*٠,٧٣٦
التوجه الخارجى للهدف	درجة	٢٠,٢٨	٤,٩٦٧	٢٠,٣٥	٤,٧٩٦	*٠,٧٦٦
قيمة المهنة	درجة	٢٨,٨٤	٤,٠١٠	٢٩,٠٠	٤,٠٩١	*٠,٧٨١
ضبط معتقدات التعلم	درجة	١٩,٦٧	٤,٦٩٣	١٩,٧٩	٤,٦١٠	*٠,٧١٩
فعالية الذات فى التعلم والأداء	درجة	٤٠,٧٨	٤,٢٠٤	٤١,٠٠	٤,١٦٥	*٠,٧٥٤
قلق الاختبار	درجة	٢٥,٩٨	٢,٣٧٢	٢٦,٠٤	٢,٢٧٨	*٠,٧٤٥
الدافعية نحو التعلم ككل	درجة	١٥٧,٢٤	١٤,٨٤١	١٥٨,٠٥	١٤,٦١٤	*٠,٨٠٣

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٠,٦٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين التطبيقين فى الدافعية نحو التعلم، مما يدل على ثبات الإستبيان فى قياس ما وضع من أجله، وبذلك يكون إستبيان الدافعية نحو التعلم بصورته النهائية أصبح جاهز للتطبيق على عينة البحث الأساسية، حيث اشتملت عباراته على عدد (٣١) عبارة (**ملحق ٥**).

رابعًا: البرنامج التعليمي المقترح: (ملحق ٦)

قامت الباحثة بتصميم البرنامج التعليمي المقترح، وذلك بتحديد الجوانب الرئيسية في إعداد البرنامج التعليمي حتى يكون لهذا البرنامج تأثيره الإيجابي على تعلم المهارات الحركية الأساسية وزيادة الدافعية نحو التعلم للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

- **الهدف من البرنامج:**

يهدف البرنامج التعليمي المقترح إلى تأثير فاعلية التعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شارك) على تعلم المهارات الحركية الأساسية وزيادة الدافعية نحو التعلم للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

- **أسس بناء وتصميم البرنامج المقترح:**

- اختيار الوقت لتطبيق البرنامج التعليمي المقترح في ضوء طبيعة الدراسة بالروضة والمدة المحددة لتعليم المهارات الحركية الأساسية والدافعية نحو التعلم وعدد الوحدات الأسبوعية في الأسبوع وزمن كل وحدة.
- أن تقوم الباحثة بالإشراف على تطبيق البرنامج بإستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) وتنفيذه على المجموعة التجريبية.
- اختيار برنامج التعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شارك) بالشكل الذي يتناسب مع طبيعة عينة البحث وبما يلاءم توقيتات تنفيذ البرنامج.
- ترتيب وحدات برنامج التعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شارك) وفقاً لأهمية كل مرحلة فنية عند تعلمها مع مراعاة ملائمة البرنامج لعينة الدراسة من حيث خصائص النمو والخبرات السابقة في التعليم (بدنياً – مهارياً).
- سهولة توفير الإمكانيات والأدوات والأجهزة المستخدمة في قياس اختبارات المهارات الحركية الأساسية والدافعية نحو التعلم قيد البحث.

- أن يتمشى البرنامج مع خصائص الأطفال محققة لحاجتهم مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- تنظيم الأدوات المستخدمة في الوحدات التعليمية وأن تكون التمرينات متنوعة ومشوقة.
- أن يتيح البرنامج التعليمي المقترح الفرصة للمشاركة لكل طفل في آن واحد.
- توفير الدافعية للأطفال بالاطلاع على البرنامج التعليمي المقترح كلما أمكن ذلك بما يسمح باستثارة دافعيتهم للتعلم بتحقيق الهدف التربوي.
- التأكد من سلامة البرنامج بعرضه على مجموعة من الخبراء وتوافق البرنامج التعليمي المقترح للأهداف التربوية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيط في الوحدات التعليمية.

- **محتوي البرنامج:**

يتضمن محتوي البرنامج على (الجزء التمهيدى – إعداد بدنى – الجزء الرئيسي بتطبيق التعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شارك) ويتضمن الخطوات التعليمية ومواصفات الأداء الفني للمهارات الحركية الأساسية والدافعية نحو التعلم قيد البحث.

- عدد أسابيع البرنامج: (٨) أسابيع.
- عدد الوحدات التعليمية أسبوعيا: (٢) وحدة تعليمية.
- زمن الوحدة التعليمية الكلية: (٤٠) دقيقة.

- **القياسات القبلية:**

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية خلال يومى ٢، ٢٠٢٢/٣/٣م على المجموعتين التجريبية والضابطة فى المهارات الحركية الأساسية والدافعية نحو التعلم قيد البحث، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين فى هذه المتغيرات ويعتبر هذا القياس بمثابة القياسات القبلية للمجموعتين، كما يوضحه جدول (١٠).

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات المختارة قيد البحث

ن١=ن٢= ١٨

م	المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة "ت" المحسوبة
			سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
المهارات الحركية الأساسية	العدو ١٨ متر	ثانية	١١,٩١	٠,٤٩٣	١١,٩٦	٠,٥٣١	٠,٤٠٢
	الوثب العريض من الثبات	سم	٤٠,٤٠	٥,٣٦٢	٤٠,٧٠	٥,٦٨١	٠,٢٢٤
	رمى كرة ناعمة لأقصى مسافة	متر	٣,٤٢	٠,٣٨٢	٣,٣٩	٠,٣٦٣	٠,٣٣٢
	ركل الكرة	درجة	٦,٠٥	١,٩٢٤	٥,٨٩	١,٨٤٥	٠,٣٥٠
	الجرى الزجزاجى	ثانية	٣٥,٣٨	١,٤٧٦	٣٥,٤٢	١,٥٠١	٠,١١١
	الوقوف على رجل واحدة	ثانية	٠,٢٤	٠,٤٢٠	٠,٢٥	٠,٤٣٧	٠,٠٩٦
	المشى ١٠ متر على عارضة	ثانية	٣٤,١٢	٢,٣٤٨	٣٣,٩٨	٢,٢٨٧	٠,٢٤٩
الدافعية نحو التعلم	التوجه الداخلى للهدف	درجة	٢١,٤٥	٢,٧٩٠	٢١,٢٧	٢,٥٣٨	٠,٢٧٨
	التوجه الخارجى للهدف	درجة	٢٠,٥٠	٣,٠٤٣	١٩,٦٥	٣,١١١	١,١٣٩
	قيمة المهنة	درجة	٢٩,١٠	١,٥٤٤	٢٨,٦٣	٢,٣٤٨	٠,٩٧٥
	ضبط معتقدات التعلم	درجة	٢٠,٤٧	٢,٥٠٩	١٩,٩٥	٢,٨٥٠	٠,٧٩٩
	فعالية الذات فى التعلم والأداء	درجة	٤١,٦٧	٢,١٢٢	٤١,١٥	٢,٥٣٨	٠,٩١٧
	قلق الاختبار	درجة	٢٦,١٠	١,٩٧٥	٢٦,٠٠	٢,٠٥١	٠,٢٠٥
	الدافعية نحو التعلم ككل	درجة	١٥٩,٢٩	١١,١٦٤	١٥٦,٦٥	١٢,٧٥٤	٠,٩٠٨

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥= ٢,٠٤٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة التي تستخدم في جميع المتغيرات قيد البحث، مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث.

- **تطبيق الدراسة الأساسية:**

تم تطبيق برنامج التعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شارك) فى تعلم المهارات الحركية الأساسية والدافعية نحو التعلم المقترح علي أطفال المجموعة التجريبية من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة وذلك خلال الفترة من ٣/٦ إلي ٢٠٢٢/٤/٢٨م، كما قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وهي شرح الأداء وإعطاء نموذج والتدريب علي الأداء تحت نفس الشروط والظروف والتوقيتات التي تم التدريس بها للمجموعة التجريبية، ووفقاً للتعليمات التي توضح طريقة التدريس لتلك المرحلة.

- **القياسات البعدية:**

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المهارات الحركية الأساسية والدافعية نحو التعلم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وذلك خلال يومى ٨، ٢٠٢٢/٥/٩م، وبنفس شروط وظروف القياسات القبلية.

- **المعالجات الإحصائية:**

استخدمت الباحثة حزمة البرنامج الإحصائى للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم إستخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي – الوسيط
- الانحراف المعيارى – معامل الالتواء
- النسبة المئوية – معامل الارتباط
- اختبار "ت" T-test

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (١١)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

فى المهارات الحركية الأساسية قيد البحث ن= ١٨

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت" المحسوبة
		سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
العدو ١٨ متر	ثانية	١١,٩١	٠,٤٩٣	١٠,٥٤	٠,٣٧٦	*٩,١١٠
الوثب العريض من الثبات	سم	٤٠,٤٠	٥,٣٦٢	٤٥,٨٦	٤,٢٤٦	*٣,٢٩٢
رمى كرة ناعمة لأقصى مسافة	متر	٣,٤٢	٠,٣٨٢	٤,٨١	٠,٤٤٨	*٩,٧٣٤
ركل كرة	درجة	٦,٠٥	١,٩٢٤	٧,٦٥	١,٧٥١	*٢,٥٣٦
الجرى الزجزاجى	ثانية	٣٥,٣٨	١,٤٧٦	٣٢,٥٣	١,٢٤٨	*٦,٠٧٩
الوقوف على رجل واحدة	ثانية	٠,٢٤	٠,٤٢٠	٠,٩٧	٠,٤٤٧	*٤,٩٠٧
المشى ١٠ متر على عارضة	ثانية	٣٤,١٢	٢,٣٤٨	٣٠,٤٦	١,٨٦٦	*٥,٠٣٢

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنويـــة ٠,٠٥= ٢,١١٠ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لصالح القياســات البعدية.

جدول (١٢)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

فى المهارات الحركية الأساسية قيد البحث ن= ١٨

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت" المحسوبة
		سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
العدو ١٨ متر	ثانية	١١,٩٦	٠,٥٣١	١١,٥٠	٠,٥٢٠	٢,٥٥٢*
الوثب العريض من الثبات	سم	٤٠,٧٠	٥,٦٨١	٤٢,٣٧	٥,٤١٣	٠,٨٧٧
رمى كرة ناعمة لأقصى مسافة	متر	٣,٣٩	٠,٣٦٣	٤,٠٦	٠,٤٥٢	٤,٧٦٥*
ركل كرة	درجة	٥,٨٩	١,٨٤٥	٦,٥٠	٢,٣٨٣	٠,٨٣٥
الجرى الزجزاجى	ثانية	٣٥,٤٢	١,٥٠١	٣٣,٦٧	١,١٨٢	٣,٧٧٧*
الوقوف على رجل واحدة	ثانية	٠,٢٥	٠,٤٣٧	٠,٦٣	٠,٤٨٢	٢,٤٠٨*
المشى ١٠ متر على عارضة	ثانية	٣٣,٩٨	٢,٢٨٧	٣١,٥٦	٢,١١٣	٣,٢٠٥*

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥= ٢,١١٠ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لصالح القياسات البعدية، ماعدا اختبار الوثب العريض من الثبات وركل الكرة.

جدول (١٣)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

فى الدافعية نحو التعلم قيد البحث ن= ١٨

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة (ت) المحسوبة
		سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
التوجه الداخلى للهدف	درجة	٢١,٤٥	٢,٧٩٠	٢٥,١٥	١,٣٦٣	*٤,٩١٣
التوجه الخارجى للهدف	درجة	٢٠,٥٠	٣,٠٤٣	٢٤,٧٥	١,٤٠٧	*٥,٢٢٧
قيمة المهنة	درجة	٢٩,١٠	١,٥٤٤	٣٤,٦٠	١,٣١٨	*١١,١٧١
ضبط معتقدات التعلم	درجة	٢٠,٤٧	٢,٥٠٩	٢٥,٢٧	٠,٨٩٣	*٧,٤٣١
فعالية الذات فى التعلم والأداء	درجة	٤١,٦٧	٢,١٢٢	٤٨,٨٣	١,٥٨٠	*١١,١٥٩
قلق الاختبار	درجة	٢٦,١٠	١,٩٧٥	٣١,٦٧	٠,٨٩٦	*١٠,٥٨٩
الدافعية نحو التعلم ككل	درجة	١٦٠,٠٩	١١,١٦٤	١٩٠,٢٧	٥,٩٣٨	*٩,٨٤١

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥= ٢,١١٠ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى الدافعية نحو التعلم قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

جدول (١٤)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

فى الدافعية نحو التعلم قيد البحث ن= ١٨

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة (ت) المحسوبة
		سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
التوجه الداخلى للهدف	درجة	٢١,٢٧	٣,٥٣٨	٢٣,٤٨	١,٦٣٢	*٢,٣٣٩
التوجه الخارجى للهدف	درجة	١٩,٦٥	٤,١١١	٢٢,٣٥	٢,٢٠٤	*٢,٣٨٧
قيمة المهنة	درجة	٢٨,٦٣	٢,٣٤٨	٣٠,٤٠	١,٩٢٣	*٢,٤٠٥
ضبط معتقدات التعلم	درجة	١٩,٩٥	٣,٨٥٠	٢٢,٦٣	١,٨١٠	*٢,٥٩٧
فعالية الذات فى التعلم والأداء	درجة	٤٠,٦٨	٣,٥٣٨	٤٣,٢٧	٢,١١٦	*٢,٥٩٠
قلق الاختبار	درجة	٢٦,٠٠	٢,٠٥١	٢٧,٣٢	١,٢٦٤	*٢,٢٥٩
الدافعية نحو التعلم ككل	درجة	١٥٦,٢٠	١٤,٧٥٤	١٦٩,٤٥	٦,٥٤٠	*٣,٣٨٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٢,١١٠ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى الدافعية نحو التعلم قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

جدول (١٥)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية للمهارات الحركية الأساسية والدافعية نحو التعلم قيد البحث

ن١=ن٢= ١٨

	المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
			سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
المهارات الحركية الأساسية	العدو ١٨ متر	ثانية	١٠,٥٤	٠,٣٧٦	١١,٥٠	٠,٥٢٠	*٧,٧٢٣
	الوثب العريض من الثبات	سم	٤٥,٨٦	٤,٢٤٦	٤٢,٣٧	٥,٤١٣	*٢,٩٥٨
	رمى كرة ناعمة لأقصى مسافة	متر	٤,٨١	٠,٤٤٨	٤,٠٦	٠,٤٥٢	*٦,٨٧٢
	ركل كرة	درجة	٧,٦٥	١,٧٥١	٦,٥٠	٢,٣٨٣	*٢,٢٦٨
	الجرى الزجزاجى	ثانية	٣٢,٥٣	١,٢٤٨	٣٣,٦٧	١,١٨٢	*٣,٨٦٧
	الوقوف على رجل واحدة	ثانية	٠,٩٧	٠,٤٤٧	٠,٦٣	٠,٤٨٢	*٣,٠١٦
	المشى ١٠ متر على عارضة	ثانية	٣٠,٤٦	١,٨٦٦	٣١,٥٦	٢,١١٣	*٢,٢٧٥
الدافعية نحو التعلم	التوجه الداخلى للهدف	درجة	٢٥,١٥	١,٣٦٣	٢٣,٤٨	١,٦٣٢	*٤,٥٨٠
	التوجه الخارجى للهدف	درجة	٢٤,٧٥	١,٤٠٧	٢٢,٣٥	٢,٢٠٤	*٥,٣٥٢
	قيمة المهنة	درجة	٣٤,٦٠	١,٣١٨	٣٠,٤٠	١,٩٢٣	*١٠,٥٠٥
	ضبط معتقدات التعلم	درجة	٢٥,٢٧	٠,٨٩٣	٢٢,٦٣	١,٨١٠	*٧,٦٢٧
	فعالية الذات فى التعلم والأداء	درجة	٤٨,٨٣	١,٥٨٠	٤٣,٢٧	٢,١١٦	*١٢,٢٧٧
	قلق الاختبار	درجة	٣١,٦٧	٠,٨٩٦	٢٧,٣٢	١,٢٦٤	*١٦,٣٧١
	الدافعية نحو التعلم ككل	درجة	١٩٠,٢٧	٥,٩٣٨	١٦٩,٤٥	٦,٥٤٠	*١٣,٧٤٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٢,٠٤٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى جميع المهارات الحركية الأساسية والدافعية نحو التعلم قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية فى جميع اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث للمجموعة التجريبية التى تتبع البرنامج المقترح باستخدام التعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شاكر) له تأثير إيجابى على تحسن التعلم والتى راعت فيها الباحثة مشاركة المتعلم بصورة فاعلة من خلال قوانين وتطبيقات الطريقة المستخدمة، الأمر الذى جعلت من المتعلم مشاركاً إيجابياً وفعالاً نحو استنباط الطرق والمفاهيم الخاصة بعملية تعلم المهارات الحركية الأساسية (العدو – القفز – الرمى – الركل – الجرى – التوازن) ولصالح القياسات البعدية، وترجع الباحثة ذلك التقدم الذى طرأ على المجموعة التجريبية إلى المتغير التجريبى الذى يتمثل في طريقة التعلم المستخدمة (فكر – زاوج – شارك) والتي أدت إلى خلق بيئة تعليمه تشجع على التفكير العلمى كما أن الأسلوب يستثير تفكير المتعلمين ويعمل على السير فى العملية التعليمية وفقاَ لرغبه وسرعة وقدره المتعلمة وربما قد أضافت هذه الطريقة (كأسلوب للتدريس) المتعلمة لقيمتها ودورها فى الإدراك الذاتى دون مساعدة المعلمة مما أدى إلى استيعابها المهارات قيد البحث بصورة أفضل.

وهذا يشير إلى أن أسلوب استخدام أسلوب التعلم النشط له تأثير إيجابي على تعلم المهارات الحركية الأساسية قيد البحث ويرجع ذلك إلى حسن إختيار المعلمة لتمرينات مقننة لتعليم وتطوير أداء كل مهارة علي حدة، وقيام المعلمة بالشرح وأداء نموذج للتمرين واتخاذ جميع القرارات الخاصة بالتعليم في ضوء طرح مجموعة من الأسئلة علي الأطفال يتطلب الإجابة عنها إتباع مجموعة من الإجراءات تتمثل في إعطاء (فترة للتفكير – فترة للتجريب– فترة للمناقشة– اكتشاف الحركة الصحيحة والاتفاق عليها) يليها أداء الأطفال

لمجموعة من التمرينات ومتابعة المعلمة أثناء الأداء وإعطاء التغذية الراجعة لهم جميعا في وقت واحد مما كان له الأثر الإيجابي في عملية التعلم، يشير **زيمر Zimmer** (٢٠١٥م) (٢٨) أن المهارات الحركية الأساسية خلال هذه المرحلة يجب أن يكون هدفها الاساسى تلبية احتياجات الأطفال وإمكاناتهم، كما أن الهدف الحركى هو تطوير وتنمية قدرات الأطفال بصفة عامة ومساعدتهم على التطور فى جوانب شخصيتهم المتعددة.

وفي هذا الصدد يؤكد **جودت أحمد سعادة** (٢٠٠٦م) أن التعلم النشط يشارك خلاله الأطفال في الأنشطة والتمارين بفاعلية كبيرة، ومن خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة، تسمح لهم بالإصغاء الايجابي أو الحوار البناء، والمناقشة الثرية والتفكير الواعي، والتحليل المستمر، والتأمل العميق لكل ما يتم طرحة من موضوعات، بين بعضهم البعض، مع وجود متعلم يشجعهم علي تحمل مسئولية تعليم أنفسهم تحت إشرافه الدقيق، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج الدراسي، والتي ترتكز علي بناء الشخصية المتكاملة والإبداعية. (٤: ٢٣٧)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كلاً من **سلوى عبد اللطيف أحمد** (٢٠١١م) (٧)، **حسين على حمد** (٢٠١٢م) (٦)، **إبراهيم السيد على** (٢٠١٤م) (١)، **مينا حلمي ذكي** (٢٠١٨م) (٢٠)، **سلوى مصطفى السيد** (٢٠٢٠م) (٨) والتي تشير إلى فاعلية استخدام أسلوب التعلم النشط في تنمية وتحسين الجوانب الأدائية للمتعلمين نتيجة لزيادة التحصيل المعرفي والتطبيق للمهارات الحركية الأساسية التي يتم تطبيقها.

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية فى بعض المهارات الحركية الأساسية قيد البحث للمجموعة الضابطة التى تتبع النشاط الحركى التقليدى المتبع، وذلك خلال اختبارات العدو ١٨ متر، ورمى كرة ناعمة لأقصى مسافة، والجرى الزجزاجى، واختبار الوقوف على رجل واحدة، والمشى ١٠ متر على عارضة، فى حين يوضح الجدول عدم وجود فروق دالة بين القياسات القبلية

والبعدية فى اختبارات الوثب العريض من الثبات، وركل الكرة، حيث ترى الباحثة أن النشاط الحركى الموجه بمنهاج التربية الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة يؤثر إيجابياً على المهارات الحركية الأساسية، حيث أن المنهاج يركز على العديد من الأنشطة الحركية التى يتطلبها الطفل خلال تلك المرحلة، وكذلك وجود متابعة مستمرة على تنفيذ النشاط الحركى والذى يتيح الفرصة لتطوير قدرات الطفل فى المهارات الحركية الأساسية بشكل أفضل، يضاف إلى ذلك أن تلك المرحلة السنية من عمر الأطفال يزداد فيها معدل التطور الحركى وبصفة خاصة أن برنامج النشاط الحركى يستغرق فترة زمنية طويلة تمتد إلى شهرين، مما يؤثر بطريقة ايجابية على معدل التطور فى الأداء الحركى من خلال الممارسة والتدريب المنتظم، كما أن دور المعلمة فى توجيه النشاط الحركى يؤثر هو الآخر فى تطوير السلوك الحركى للأطفال من خلال ما تقدمه المعلمة من توجيهات أثناء الأداء وتصحيح وتعديل بعض السلوكيات الحركية وإمداد الأطفال بالعديد من المعارف المرتبطة بالأنشطة الحركية الممارسة.

فى حين ترى الباحثة أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية فى الوثب العريض من الثبات يرجع الى أن الأسلوب التقليدى المتبع لا يهتم بالتركيز على تنمية القوة العضلية خلال تلك المرحلة السنية، وإنما أى تطور فى القوة العضلية لعضلات الرجلين يكون بطئ نسبياً عند مقارنته بالذراعين نتيجة لكثرة الأنشطة الحركية التى تتطلب استخدام الذراعين فى اللعب وبصفة خاصة الرمى، وبالتالى أثر ذلك على نمو القدرة العضلية لعضلات الرجلين مما أدى إلى قصور الأطفال فى القدرة على الوثب من الثبات، يضاف الى ذلك أن المعلمة خلال تلك المرحلة تحاول قدر الإمكان المحافظة على سلامة الأطفال وبصفة خاصة من التعرض للإصابات نتيجة للوثب العريض بدون وجود مراتب مما يعرض الأطفال للإصابة. وهذا ما يؤكده **أمين الخولى وأسامة راتب (٢٠٠٢م)** أن المرحلة السنية الأولى يزداد النشاط الحركى للأطفال بشكل كبير، وتظهر المشكلات الحركية لهم بشكل واضح من خلال الحركة والألعاب والممارسة

الرياضية المتعددة الأوجه، وبدون التعرف على تلك المشكلات الحركية خلال تلك المرحلة نكون قد أهملنا التعرف على طبيعة نمو المهارات الحركية للأطفال. (٣: ١٧٥)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من **نادية على عبد المعطى** (٢٠٠٧م) (٢١)، **هبة محمود رشاد** (٢٠٠٨م) (٢٢)، **وائل سلامة مصطفى** (٢٠١٠م) (٢٣)، **منار صبرى إبراهيم** (٢٠١٧م) (١٩)، **سلوى مصطفى السيد** (٢٠٢٠) (٨) إلي أن الطريقة التقليدية للمجموعات الضابطة والتي تعتمد علي الشرح اللفظي لمحتوي المهارات المتعلمة وأداء النموذج العملي لتلك المهارات قد أدت إلي استيعاب عينات تلك الدراسات للمهارات الحركية وتعلمها بشكل إيجابي.

وبذلك يتحقق الفرض الأول جزئياً والذى ينص على " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم المهارات الحركية الأساسية (العدو – القفز – الرمى – الركل – الجرى – التوازن) لصالح القياسات البعدية** ".

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى الدافعية نحو التعلم (التوجه الداخلى للهدف – التوجه الخارجى للهدف – قيمة المهنة – ضبط معتقدات التعلم – فعالية الذات فى التعلم والأداء – قلق الاختبار) لصالح القياسات البعدية، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى إستخدام برنامج التعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شاكر) حيث ساعد الأطفال فى التغلب على صعوبات التعلم الحركى، مما أدى إلى تحسين فى أداء المهارات الأساسية وانعكس ذلك فى زيادة الدافعية نحو التعلم، بالإضافة إلى تعلمهم فى شكل جماعى أثار دافعيتهم للتعلم والتنافس فيما بينهم لإبراز تفوق كل منهم على الأخر مما جعلهم يؤدون بأفضل شكل ممكن، حيث يشير **عزت عبد الحميد محمد** (٢٠١٠م) (١٣) أن الدافعية للتعلم لا تتأتى إلا باستخدام مدى واسع من إستراتيجيات التعلم تجعلهم أكثر اندماجا فى عملية التعلم ويستمتعون بالتعلم

ويثابرون ويبذلون المزيد من الجهد بل يتجاوز ذلك إلى إصدار أحكام موضوعية عن مقدرتهم على الإنجاز وارتفاع ثقتهم فى مهاراتهم فيؤدى إلى إرتفاع أدائهم فى المهام الأكاديمية المختلفة.

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى الدافعية نحو التعلم (التوجه الداخلى للهدف – التوجه الخارجى للهدف – قيمة المهنة – ضبط معتقدات التعلم – فعالية الذات فى التعلم والأداء – قلق الإختبار) لصالح القياسات البعدية، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطريقة التقليدية والتى تقوم على الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى ثم قيام الطفل بالممارسة والتكرار للمهارات ثم تقديم التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء من قبل المعلم كل ذلك يوفر للطفل فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر إيجابيا على مستوى الأداء لدى الأطفال.

وبهذا تتحقق صحة الفرض الثانى للبحث والذي ينص علي: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى زيادة الدافعية نحو التعلم قيد البحث لصالح القياسات البعدية**".

يتضح من نتائج جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى جميع المهارات الحركية الأساسية والدافعية نحو التعلم قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية، وتعزى الباحثة ذلك إلى تفوق البرنامج المقترح باستخدام التعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شاكر) على برنامج الأنشطة الحركية بالأسلوب التقليدى المتبع حيث أن الأنشطة المختلفة للبرنامج المقترح والتى تتمثل فى تقليد حركة الحيوان من مشى وجرى ومهارات التحكم والسيطرة ومهارات التتابع والألعاب التمهيدية للمجموعة التجريبية، ساعد الأطفال على الاستمتاع بتلك المهارات الحركية الأساسية من خلال الأنشطة التى تعتمد على الدافعية والإثارة الموجهة والتى تساعد بشكل إيجابى على سرعة تعلم النواحى الحركية للمهارات، كما ترى الباحثة أن تلك النتيجة أيضاً ترجع إلى الأثر الايجابي لمحتويات البرنامج المقترح، والتي ساهمت بشكل

فعال فى مراعاة ميول وحاجات الأطفال تجاه اللعب والعمل على استثارة جميع حواسهم في العملية التعليمية وكذلك إعطائهم دوراً إيجابيا أثناء التعلم، مما يساعد على زيادة دافعيتهم للتعلم.

وترجع الباحثة زيادة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى ركل الكرة إلى أن تلك المهارة ضمن محتوى برنامج المقترح وتنوعت العديد من التمرينات التى ساعدت على تنميتها بشكل أفضل من النشاط الحركى بالأسلوب التقليدى المتبع للمجموعة الضابطة، حيث أن لم تتاح لها الفرصة لممارسة والتطبيق كما بالمجموعة التجريبية، كما أكدت تمرينات البرنامج المقترح على الوصول إلى مستوى الإتقان لتلك المهارة مقارنة ببرنامج النشاط الحركى الذى أعتمد على الممارسة من خلال بعض الألعاب الصغيرة، أما بالنسبة لمهارة الوثب العريض فقد تفوقت المجموعة التجريبية بشكل كبير على المجموعة الضابطة بالرغم من ممارسة أطفال المجموعة الضابطة لأنشطة حركية بها أداء مهارة الوثب الطويل، إلا أن برنامج التعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شاكر) أشتمل على العديد من الخبرات الحركية التى تسهم فى الإرتقاء بمستوى أداء الوثب والركل مما كان له أكبر الأثر فى تفوق المجموعة التجريبية.

كما ترجع الباحثة ذلك إلى فاعلية برنامج التعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شاكر) المقترح للمجموعة التجريبية بشكل أكبر من برنامج النشاط الحركى التقليدى المتبع للمجموعة الضابطة والتى تهتم فيه المعلمة بنوع واحد من الحركات دون النظر إلى احتياجات الأطفال خلال تلك المرحلة، حيث يظهر فعالية البرنامج المقترح من خلال مجموعة متنوعة من الألعاب التمهيدية والحركات التمثيلية مما أثر بشكل مباشر على جذب الأطفال للأنشطة التى تلبى احتياجاتهم ورغباتهم وبما يتمشى مع قدراتهم الحركية، حيث يشير **ميدكالف ريتشارد وآخرون Medecalf Retshard, et al** (٢٠١٤م) (٢٦) أن برنامج التعلم النشط لديها مميزات خاصة يمكن إستغلالها لتنمية وتحسين السلوك وكذلك أن الأنشطة المنظمة تشغل الطاقة الكامنة من خلال المنهج المخطط من العوامل الهامة لتنمية

السلوك لدى الأطفال، ويضيف **دون جون وجانيس كوسوجروف Dunn john & Janes Causgrove** (٢٠١٦م) (٢٤) ظهور استجابة كبيرة وإرتفاع في مستوى الأداء متوقفا علي مراعاة مستويات الكفاءة والمناخ النفسي المحفز للأداء.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة **زان غاو وآخرون Zan Gao et all** (٢٠١٧م) (٢٩) والتى توصلت إلى أن التعلم النشط له تأثير إيجابي على مستوى الدافعية للنشاط البدني والمهاري لدى الأطفال عينة البحث، وهذا ما أتاحه التعلم النشط بطريقة (فكر – زواج – شارك) والتى قامت الباحثة باستخدامه مع أفراد المجموعة التجريبية

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من **مينا حلمي ذكي** (٢٠١٨)(٢٠)، **سلوى مصطفى السيد**(٢٠٢٠) (٨) أن البرنامج المقترح باستخدام التعلم النشط بطريقة (فكر– زاوج– شاكر) قد أثر تأثيراً إيجابياً على سرعة تعلم أداء المهارات الحركية الأساسية حيث يشتمل علي طرق وأساليب متنوعة في التعلم وتقديم تغذية راجعة بإستمرار له فاعلية كبيرة في التخلص من هذه الصعوبات والمساعدة علي حل المشكلات التي يمرون بها.

وبهذا تتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص علي: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم المهارات الحركية الأساسية وزيادة الدافعية نحو التعلم قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية** ".

الاستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الاستخلاصات:

(١) إستخدام أسلوب التعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شارك) ساهم بشكل إيجابي في تحسين مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية (العدو – القفز – الرمى – الركل – الجرى – التوازن) وزيادة الدافعية نحو التعلم للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة للمجموعة التجريبية.

(٢) التعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شارك) أدت إلى جعل الطفل ذوى الإعاقة العقلية البسيطة محوراً للعملية التعليمية والمعلم مهيأ ومرشداً وموجهاً للبيئة التعليمية.

(٣) التعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شارك) أدت إلى حيوية وقت الدرس وزادت من حماس ودوافع الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة وجذب انتباههم وشوقتهم للتعلم القادم.

(٤) تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم النشط بطريقة (فكر – زاوج – شارك) علي المجموعة الضابطة التي استخدم الأسلوب التقليدى (الشرح والنموذج) في سرعة تعلم أداء المهارات الحركية الأساسية قيد البحث وزيادة الدافعية نحو التعلم (التوجه الداخلى للهدف – التوجه الخارجى للهدف – قيمة المهنة – ضبط معتقدات التعلم – فعالية الذات فى التعلم والأداء – قلق الاختبار).

ثانياً: التوصيات:

(١) محاولة استخدام طريقة (فكر – زاوج – شارك) فى فصول مرحلة ما قبل المدرسة عند تعليم المهارات الحركية الأساسية لما أثبتته من نتائج فى العملية التعليمية.

(٢) ضرورة إشراك المتعلم فى العملية التعليمية وتجنب عملية التلقين والشرح والنموذج وجعل الطفل هو محور العملية التعليمية لما أثبتته طريقة (فكر – زاوج – شارك) فى هذه الدراسة.

(٣) العمل علي دمج العديد من الإستراتيجيات التدريسية خلال التعلم النشط للإستفادة القصوى من قدرات وإمكانيات الأطفال لاستخدامها في عملية تعلم المهارات الحركية الأساسية وزيادة الدافعية نحو التعلم.

(٤) تطيق طريقة (فكر – زاوج – شارك) على مهارات أخرى مقررة على عينات أخرى.

المراجع

إبراهيم السيد على (٢٠١٠): *تأثير التعلم النشط علي التحصيل المعرفي ومستوي أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم بدرس التربية الرياضية*، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.

اشرف محمد كامل (٢٠١٥): تأثير الدمج والاستراتيجيات المحفزة لتعلم بعض مهارات رياضة المبارزة للصم البكم، *رسالة دكتوراه*، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

أمين أنور الخولى، أسامة كامل راتب (٢٠٠٢): *التربية الحركية للطفل*، ط٤، دار الفكر العربى، القاهرة.

جودت أحمد سعادة: *التعلم النشط بين النظرية والتطبيق*، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٦م.

حسين أحمد حسين (٢٠٠٨): ديناميكية تطور المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال من ٤- ٦ سنوات بمحافظة الحديدة – الجمهورية اليمنية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

حسين علي حمد (٢٠١٢): فعالية التعلم النشط في تنمية بعض الجوانب المعرفية والمهارية لمهارات العاب القوي للأطفال بدولة الكويت، *رسالة دكتوراه*، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

سلوى عبد اللطيف أحمد (٢٠١١): فاعلية استخدام التعلم النشط المدعم الكترونياً علي مستوي أداء بعض المهارات الحركية وعلاقته بالتفكير الإبتكارى لتلاميذ المرحلة التأسيسية بدولة الإمارات، *رسالة ماجستير*، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

سلوى مصطفى السيد (٢٠٢٠): تأثير إستخدام إستراتيجية فكر زاوج شارك بنظام المجموعات على تعلم بعض المهارات الحركية لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

سليم محمد أبو غالي (٢٠١٠): أثر توظيف إستراتيجية (فكر- زاوج – شارك) في تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨): *الإعاقات العقلية*، ط٢، دار الرشاد للنشر، القاهرة.

عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠٣): *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة*، زهراء الشرق للطباعة، القاهرة.

عبد الوهاب محمد النجار (٢٠٠٩): *المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية*، *الاتحاد السعودى للتربية البدنية والرياضة*، الرياض.

عزت عبد الحميد محمد (٢٠٠٠): دراسة بنية الدافعية واستراتيجيات التعلم وأثرهما على التحصيل الدراسى لدى طلاب كلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق، *مجلة كلية التربية*، العدد ٣٣، سبتمبر، الزقازيق.

محمد حماد هندي (٢٠١٠): *التعلم النشط اهتمام تربوي قديم حديث*، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

محمد خلف عبد الوهاب (٢٠١٩): تأثير استخدام أسلوب (فكر – زاوج – شارك) في تحسين مستوي التحصيل المعرفي للثقافة الرياضية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية الرياضية، جامعة بنى سويف.

محمد سعد إبراهيم (٢٠٠٤): فعالية استخدام الأسئلة والمشكلات مفتوحة النهاية على التحصيل والتفكير الابتكاري والاتجاه نحو الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، *المؤتمر العلمي الثاني، البحث في تربويات الرياضيات*، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ٥-٤ أغسطس.

محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠٢): *الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي*، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.

محمود أحمد نصر (٢٠٠٣): أثر استخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) بمساعدة بيئة الكمبيوتر والمواد البيئية التناولية في تدريس هندسة الصف الرابع الابتدائي على التحصيل والاحتفاظ والاعتماد الإيجابي المتبادل، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، *المؤتمر العلمي الثالث، تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية الإبداع*، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ٨- ٩ أكتوبر، ص٢٠٥ ص ٢٤٦.

منار صبرى إبراهيم (٢٠١٧): تأثير برنامج أنشطة حركية على بعض المهارات الأساسية والعادات الصحية لدى أطفال ما قبل المدرسة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

مينا حلمي ذكي (٢٠١٨): تأثير التعلم النشط بإستراتيجية (فكر. زاوج. شارك) على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في تنس الطاولة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

نادية على عبد المعطى (٢٠٠٧): برنامج مقترح للتربية الحركية وتأثيره على تنمية المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحس حركى والابتكار الحركى لتلميذات المرحلة الابتدائية، *مجلة علوم وفنون الرياضة*، المجلد الثامن والعشرون، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان، أكتوبر.

هبة محمود رشاد (٢٠٠٨): تأثير برنامج تعليمي بإستخدام الرسوم الفائقة على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

وائل سلامة مصطفى (٢٠١٠): تأثير برنامج تربية حركية على بعض المهارات الأساسية وعناصر الإدراك – الحركى لتلاميذ الصف الأول بمرحلة التعليم الأساسى، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية الرياضية، جامعة الفاتح، الجماهيرية الليبية.

Dunn john & Janes Causgrove (2016): *Psychosocial determinates of physical education behavior in children with movement difficulties,* Adapted- physical- Activity- Quarterly.

Hebbelinck, & Borms, (2007): *Tests For Physical performance*. For 6 to 13 Years Old.

Medecalf Retshard, Marshal goy, Roden Klara (2014): *Exploring the relationship between physical education and enhancing Behavior pupils*, emotional Behavioral difficulties

Szesze Manwall (2013): Science teaching strategies think-pair-share", Available, second edition Columbus, iarlese college, P.e teaching, *journal of sports science in china*.

Zimmer, R., (2015): *Sport und Spieled Kindergarten*. Meyer Verlag, Achenhttp://www.eric.ed.govid=EJ936017